



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6174

التاريخ: الإثنين 2023/7/10

## الفبر الرئيسي



"الكابينيت": "إسرائيل" ستعمل على  
منع أي انهيار للسلطة الفلسطينية

... ص 4

## أبرز العناوين



القاهرة توجه الدعوة لأمناء الفصائل الفلسطينية للتشاور نهاية الشهر  
بايدن: حكومة نتنياهو الأكثر تطرفاً منذ غولدا مائير.. نحن بعيدون عن تطبيع علاقات "إسرائيل" والسعودية  
ممثل الاتحاد الأوروبي خلال تفقده الدمار في مخيم جنين: ما حدث مؤلم وانتهاك للقانون الدولي  
نتنياهو يهدد بشن عمليات عسكرية عدوانية في الضفة الغربية  
"الجزيرة" ترد على السلطة الفلسطينية بسبب أحداث جنين وتؤكد أنها لن تغير خطها التحريري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الأحمد: عباس وجه دعوة للأمناء العاميين للفصائل لحضور اجتماع بالقاهرة نهاية الشهر الجاري
5	3. وزير الاقتصاد الفلسطيني: مساعٍ لتعزيز "فك الارتباط" بالاقتصاد الإسرائيلي
6	4. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يستفرد بشعبنا الأعزل
6	5. "الجزيرة" ترد على السلطة الفلسطينية بسبب أحداث جنين وتؤكد أنها لن تغير خطها التحريري
<u>المقاومة:</u>	
7	6. الهندي: الجهاد ستشارك في اجتماع الأمناء العاميين في مصر
7	7. القوى الوطنية والإسلامية ترحب باجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة
8	8. وفد من قيادة فتح برئاسة العالول يتفقد آثار العدوان في جنين ومخيمها
8	9. "القدس العربي": قرارات ونشاطات فتحاوية هامة في الضفة.. رسائل لاستعادة زمام الأمور
9	10. الاحتلال يطلق النار على سيدة فلسطينية بالقدس بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن
10	11. حسن يوسف عقب إطلاق سراحه: الأسرى ماضون بكل قوة لكسر قرارات إدارة السجون
10	12. مشير المصري: المقاومة تتمدد جغرافياً وتتنوع في تكتيكاتها العسكرية
10	13. نعيم: فتح العواصم العربية أبوابها أمام الاحتلال يعني شرعنة لوجوده في فلسطين
11	14. الجهاد: السلطة تعتقل عدداً من كوادرنا وترفض الكشف عن مصيرهم
11	15. "الأحرار" تُحيي ذكرى انطلاقها الـ16 بمهرجان حاشد في غزة
12	16. حماس تعلن انطلاق مخيمات درع القدس الصيفية بغزة
12	17. الاحتلال يزعم العثور على بقايا صاروخ قريب من مدينة جنين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	18. نتنياهو يهدد بشن عمليات عسكرية عدوانية في الضفة الغربية
13	19. بن غفير يصدر قراراً جديداً يحمي قتلة الفلسطينيين
13	20. "إسرائيل": عشرات الآلاف يتظاهرون مجدداً ضد حكومة نتنياهو للأسبوع الـ27 على التوالي
14	21. نتنياهو يلوح لنفاد صبره إزاء الاحتجاجات على التعديلات القضائية
15	22. هرتسوغ يدعو للعودة للمفاوضات والائتلاف يسرّع إلغاء ذريعة عدم المعقولية
15	23. وزراء يطالبون نتنياهو بإقالة المستشارة القضائية للحكومة
16	24. "إسرائيل" تجري سلسلة تجارب على نظام الاعتراض الصاروخي "مقلع داود"

16	25.	"يديعوت": تزايد الطلب على مراكز الدعم النفسي في "غلاف غزة"
17	26.	استطلاعان: الليكود يعزز قوته ولا حكومة لمعسكر نتنيا هو
		<u>الأرض، الشعب:</u>
18	27.	أبو حسنة: "الأونروا" ستدفع بدل إيجار ومساعدات نقدية لأصحاب المنازل المدمرة في مخيم جنين
19	28.	"مقاومة الجدار": 4,073 انتهاكا للاحتلال ومستوطنيه في النصف الأول من 2023
20	29.	الاحتلال يشقّ شارعين جديدين لخدمة المستوطنات ولتكريس ضمّ مناطق "ج"
20	30.	مستوطنون يهدمون أجزاء من السوق القديم وسط الخليل
20	31.	اعتقالات ومواجهات خلال مدامات للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية
21	32.	الجالية الفلسطينية في نيوجرسي تقيم مهرجان تضامن مع جنين
		<u>مصر:</u>
21	33.	القاهرة توجه الدعوة لأمناء الفصائل الفلسطينية للتشاور نهاية الشهر
22	34.	مصر تحذّر من مخاطر التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين
22	35.	وفد إسرائيلي يبحث بالقاهرة خط الطيران لشرم الشيخ
		<u>الأردن:</u>
23	36.	مصادر عبرية: طائرة عسكرية أردنية تهبط في قاعدة إسرائيلية
		<u>لبنان:</u>
23	37.	بلدة العجر... نواب "التغيير" شجبوا موقف الحكومة "المتراخي والمتخاذل أمام الحدث الخطير"
		<u>عربي، إسلامي:</u>
24	38.	لاعبون إسرائيليون يشاركون في بطولة "فيفا" في السعودية
24	39.	"الشرق الأوسط": حديث عن "صفقة تبادل" إسرائيلية - إيرانية
		<u>دولي:</u>
25	40.	بايدن: حكومة نتنيا هو الأكثر تطرفاً منذ غولدا مائير.. نحن بعيدون عن تطبيع علاقات "إسرائيل" والسعودية
26	41.	ممثل الاتحاد الأوروبي خلال تفقده الدمار في مخيم جنين: ما حدث مؤلم وانتهاك للقانون الدولي
26	42.	السفير الصيني لدى فلسطين: ندعو إلى إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

27	43.	وفد طبي دولي متخصص يصل إلى غزة لتقديم استشارات وإجراء عمليات جراحية
27	44.	نائب المفوض العام للأونروا تدعو إلى توفير تمويل عاجل لإعادة الخدمات في مخيم جنين
28	45.	فرنسا تنفي طلبها المساعدة من "إسرائيل" لقمع أعمال الشغب
28	46.	مؤيدو "إسرائيل" غاضبون من كاريكاتير بالإنديبندينت يشبه جنين بأوكرانيا
29	47.	حنظلة... سفينة تبحر من ليفربول للتوعية بحصار غزة
<b>حوارات ومقالات</b>		
29	48.	جنون في السلطة الفلسطينية... مع البياري
31	49.	أكذوبة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"... إحسان الفقيه
33	50.	العنوان على جنين: دوافعه ووقائعه ونتائجه... د. سعيد الشهابي
37	<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

### ١. "الكابنيت": "إسرائيل" ستعمل على منع أي انهيار للسلطة الفلسطينية

قرر المجلس الوزاري الأمني المصغر "الكابنيت" الإسرائيلي، الأحد، تبني مقترح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بالعمل على منع انهيار السلطة الفلسطينية. وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي التابع للحكومة إن المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن القومي "الكابنيت" قرر، بأغلبية 8 أعضاء ومعارضة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير وامتناع عضو واحد عن التصويت، تبني القرار المقترح من نتنياهو بالعمل على منع انهيار السلطة الفلسطينية، مقابل عدة شروط في مقدمتها وقف "التحريض" في الإعلام الفلسطيني والمنظومة التعليمية. وأضاف البيان أن الشروط تشمل توقف السلطة عن توجيه أي اتهامات إلى إسرائيل في المحكمة الدولية والمنظمات الدولية، وقطع الرواتب عن عائلات الشهداء والأسرى، ومنع البناء في المناطق (ج). وأشارت القناة "12" الإسرائيلية إلى أنه جرى خلال الاجتماع الاتفاق على أن يقوم نتنياهو بالتعاون مع وزير الدفاع يوآف غالانت بتقديم مقترحات للتسهيلات تجاه السلطة الفلسطينية لاحقاً، ومنها إقامة منطقة صناعية قرب الخليل، بالإضافة إلى خطة مالية لإنقاذ السلطة من الانهيار عبر منحها قروضا ميسرة. وأضافت القناة أن من بين المقترحات جدولتي الديون الفلسطينية، وتقديم إعفاءات على القود،

وتقديم موعد تحويل عائدات الضرائب الفلسطينية، وكذلك زيادة ساعات العمل على معبر الكرامة وإعادة تصاريح كبار الزوار لمسؤولي السلطة.  
وقبيل الاجتماع، قال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش إنه لن يوافق على شيء للسلطة الفلسطينية ولن يتم تحويل أي أموال إليها، مضيفاً أنه لن تكون هناك تسهيلات مالية لها. ومن جهته، قال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير -في تغريدة على تويتر- إنه سيعارض ما سماه القرار المخزي بمنح مزايا للسلطة الفلسطينية. وأضاف بن غفير "أنا متأكد من أن أصدقائي في الكابينة سينضمون إلى موقفي، ولن يمدوا أيديهم للاقتراح السخيف"، على حد قوله. بدوره، قال وزير التراث عميحي اليهاو -المنتمي لحزب القوة اليهودية بقيادة بن غفير- في تصريح لإذاعة الجيش "أريد أن تتهار السلطة الفلسطينية.. المسؤولية الأمنية يجب أن تكون مسؤوليتنا وحدنا.. نحن أصحاب البيت".

الجزيرة.نت، 2023/7/9

## ٢. الأحمد: عباس وجّه دعوة للأمناء العامّين للفصائل لحضور اجتماع بالقاهرة نهاية الشهر الجاري

حسن جبر: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد: إن الرئيس محمود عباس وجّه دعوة لكافة الأمناء العامّين للفصائل الفلسطينية لحضور الاجتماع الذي سيعقد في العاصمة المصرية القاهرة، يوم 30 تموز الجاري. وأضاف الأحمد، في تصريح لتلفزيون فلسطين، مساء أمس: إن الدعوات التي وجّهها الرئيس تمّت بعد التشاور مع الأشقاء في مصر، مشيراً إلى أن الدعوات قد سلّمت لكافة الفصائل، مساء أمس، دون استثناء.

الأيام، رام الله، 2023/9/10

## ٣. وزير الاقتصاد الفلسطيني: مساعٍ لتعزيز "فك الارتباط" بالاقتصاد الإسرائيلي

أعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني، خالد العسيلي، أن الحكومة الفلسطينية تبذل جهوداً حثيثة مع المؤسسات الدولية من أجل التصدي للشركات التي تعمل في المستوطنات الإسرائيلية. وأشار إلى أن هناك شركتين جديدتين يتم العمل معهما حالياً من أجل منع العمل في المستوطنات. وأكد أن حصار قطاع غزة المستمر منذ أكثر من 17 عاماً له انعكاسات سلبية ليس فقط على القطاع، بل على فلسطين بأكملها، مشيراً إلى أن أموال المانحين محدودة جداً خلال الفترة الحالية. وأضاف: «للأسف لا يوجد دعم من العالم العربي، إلا القليل من البلدان التي تدعمنا، مثل الجزائر التي دفعت خلال العام الماضي 54 مليون دولار، وفي 2021 نحو 100 مليون دولار». وأشار وزير الاقتصاد إلى أن اقتطاع إسرائيل ما يقرب من 260 مليون شيقل شهرياً من أموال المقاصة أدى إلى زيادة العجز

الموجود أصلاً في موازنة السلطة الفلسطينية. ودعا إلى تفعيل شبكة الأمان العربية لمواجهة اقتطاعات إسرائيل من أموال الفلسطينيين من المستحقات الضريبية. واستطرد قائلاً: «لكن لدينا نمو 6.3 في المائة (في الاقتصاد) في 2022، وفي 2021 كان النمو 7 في المائة»، متوقفاً أن يصل النمو إلى 3 في المائة في 2023.

وقال العسيلي إن الحكومة الفلسطينية ووزارة الاقتصاد ستتخذان مزيداً من الخطوات؛ لتعزيز فك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه «في مقدمة هذه الخطوات إجراء مراجعة شاملة لتدفق السلع الإسرائيلية إلى السوق الفلسطينية». وأضاف: «إسرائيل ترفض دخول المنتجات الفلسطينية إلى سوقها. الوضع القائم أحدث تشوهات في الاقتصاد الفلسطيني». وأردف قائلاً: «الحكومة ماضية في خطة الانفكاك الاقتصادي (عن الاقتصاد الإسرائيلي) تدريجياً، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية تكريس الاعتماد على الذات». واعتبر وزير الاقتصاد أن فك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي ليس سهلاً بعد سنوات الاحتلال الطويلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/8

#### ٤. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يستفرد بشعبنا الأعزل

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية «انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين وإرهابهم ضد المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل وأرضهم وممتلكاتهم». وأضافت الوزارة، في بيان، أن ذلك يتم «في ظل دعوات تحريضية وقرارات إسرائيلية رسمية لتوزيع المزيد من السلاح على المستوطنين، والتفاخر بذلك كما جرى في الاتفاق الحكومي لإبقاء السلاح مع كل مستوطن وسط ازدواجية معايير دولية مقبولة وبأسيءة في التعامل مع القانون الدولي وانتقائية متواطئة في تطبيقه». واعتبرت الخارجية الفلسطينية أن «الحماية التي توفرها الدول لإسرائيل وإفلاتها المستمر من العقاب يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات، وتسريع عمليات الضم التدريجي الصامت للضفة الغربية والاستفراء العنيف بالشعب الفلسطيني الأعزل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/9

#### ٥. "الجزيرة" ترد على السلطة الفلسطينية بسبب أحداث جنين وتؤكد أنها لن تغير خطها التحريري

الدوحة. سليمان حاج إبراهيم: ردت شبكة الجزيرة على السلطة الفلسطينية بسبب خطاب وجه لها حول تغطيتها أحداث مخيم جنين، وأكدت أنها لن تغير خطها التحريري والتزامها الموضوعية تحت

أي ضغط. ونفت الجزيرة في خطاب رسمي موجه لنائب رئيس الوزراء وزير الإعلام في السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة "المزاعم" التي تضمنها خطابه الأخير واتهامات رفضتها الجزيرة وحصلت "القدس العربي" على الخطاب الذي وقعه الدكتور مصطفى سواق مدير عام شبكة الجزيرة بالوكالة يوضح تفاصيل القضية التي أثارها السلطة الفلسطينية مؤخراً على ضوء تغطية "قناة الرأي والرأي الآخر" وما أسمته "معالجة الملف الفلسطيني وتغطية أخبار فلسطين، وخصوصاً خلال تغطيتها العدوان الأخير على مدينة جنين ومخيمها".

القدس العربي، لندن، 2023/7/9

#### ٦. الهندي: الجهاد ستشارك في اجتماع الأمناء العامين في مصر

أكد نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ومسؤول دائرتها السياسية، محمد الهندي، [أمس]الأحد، أن الحركة ستشارك في لقاء الأمناء العامين لبحث العلاقات الداخلية الفلسطينية بكل مسؤولية. وأضاف الهندي، أن الحركة تلقت دعوة للمشاركة في لقاء "الأمناء العامين" الذي سيعقد في القاهرة في 30 يوليو الجاري. وقال: "سنشارك في اللقاء بهدف بناء الوحدة الوطنية على أساس التمسك بالثوابت الوطنية وحماية خيار المقاومة". وأوضح أن لقاء "الأمناء العامين" يأتي في ظل تكثيف العدو من إجراءاته لمصادرة الأرض وبناء المستوطنات وتهويد القدس.

فلسطين أون لاين، 2023/7/10

#### ٧. القوى الوطنية والإسلامية ترحب باجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة

غزة: رحبت "لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية" يوم الأحد، بالاجتماع المرتقب للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في القاهرة. وأكد مصدر قيادي في حركة "حماس" في تصريح خاص لـ"قدس برس" الأحد، أن حركته تلقت دعوة رسمية من الجانب المصري لحضور اجتماع (الأمناء العامين) في منظمة التحرير الفلسطينية، نهاية الشهر الجاري.

فيما اعتبرت لجنة المتابعة في بيان لها أن هذا "الاجتماع فرصة مهمة أمام الشعب الفلسطيني لاستعادة الوحدة، على أساس الشراكة الكاملة والاتفاق على إستراتيجية وطنية شاملة وموحدة تواجه الاحتلال وحكومة المستوطنين الفاشية وسياساتها العدوانية وعدوانها المتواصل على الشعب، ولتعزيز صمود شعبنا ومقاومته خلال مرحلة التحرر الوطني". وأكدت أن "شعبنا يراهن على المسؤولية الوطنية للأمناء العامين للخروج من الوضع القائم، وتطبيق القرارات الوطنية السابقة ومواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه شعبنا وقضيته، وفي مقدمتها إعادة بناء وترتيب البيت الفلسطيني...".

والاتفاق على قيادة موحدة للمقاومة الشعبية مهمتها التصدي بشكل جماعي للاحتلال". وطالبت لجنة المتابعة "مصر والجزائر وجامعة الدول العربية بتسخير الإمكانيات جميعها من أجل إنجاح الاجتماع، وضمان تنفيذ مخرجاته والخروج بمخرجات حقيقية وجدية وفاعلة يُبنى عليها بما يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني ومشروعه الوطني".

قدس برس، 2023/7/9

#### ٨. وفد من قيادة فتح برئاسة العالول يتفقد آثار العدوان في جنين ومخيمها

جنين - "الأيام"، وفا: تفقد وفد من قيادة حركة "فتح" ضم أعضاء من اللجنة المركزية برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول، وأعضاء من المجلس الثوري، والاعلام الرسمي والحركي، مدينة ومخيم جنين يوم أمس. وحيا العالول باسم عباس والقيادة الفلسطينية، صمود أهالي مدينة ومخيم جنين في وجه الاحتلال، مؤكدا ان "تعليمات سيادته كانت واضحة وصريحة بضرورة توفير كافة الامكانيات لإعادة إعمار مخيم ومدينة جنين، وقد تم تشكيل لجنة بهذا الخصوص، والرئيس يتابع عملية إعادة الاعمار بشكل مباشر".

وضم الوفد أعضاء اللجنة المركزية: روجي فتوح، وعباس زكي، وعزام الأحمد، ونبيل أبو ردينة، وتوفيق الطيراوي، ومحمد المدني، والاعلام الرسمي والحركي.

وقال جمال حويل عضو المجلس الثوري لحركة فتح: "إن أهالي المخيم والمقاومين فيه، شاركوا في استقبال وفد "فتح" من منطلق حرصهم على تعزيز الوحدة الوطنية والإجماع على الالتفاف حول خيار المقاومة المشروعة للاحتلال".

الأيام، رام الله، 2023/9/9

#### ٩. "القدس العربي": قرارات ونشاطات فتحاوية هامة في الضفة.. رسائل لاستعادة زمام الأمور

غزة- أشرف الهور: تشهد أروقة حركة "فتح"، في هذه الأوقات، تحركات كبيرة تهدف إلى تنظيم أقوى لصفوف وقواعد الحركة في كافة مناطق الضفة الغربية، وبالأخص في البلدات والمخيمات، على خلفية محاولة الاعتداء على عدد من أعضاء اللجنة المركزية، خلال تشييع جثامين شهداء جنين، الأسبوع الماضي، والتي تتهم الحركة عناصر من "حماس" بالوقوف خلفها، رغم نفي الأخيرة. ما يخرج من معلومات حول تلك التحركات يشير إلى أن قيادات وازنة في الحركة، عقدت، خلال الأيام الماضية، سلسلة اجتماعات مع قيادات الأقاليم المنتشرة في الضفة الغربية، والتي بدورها عقدت اجتماعات تنظيمية مع الأطر الميدانية، بهدف تعزيز وتقوية التنظيم. ويدور الحديث حول



وجود قرار رسمي يطلب من نشطاء وأعضاء الحركة الحضور الميداني بشكل أكبر في الأحداث الميدانية، ومنع أي محاولة من أي جهة للنيل من رموز الحركة وقادتها، خاصة بعد حادثة التعرض لقادة الحركة خلال تشييع جنامين شهداء جنين. وقد جرى رفع تقرير مفصل لقيادة اللجنة المركزية حول ما جرى في ذلك اليوم، من محاولة الاعتداء على أعضاء من اللجنة المركزية، أبرزهم نائب رئيس الحركة محمود العالول، وهو ما أثار حالة الغضب الواسعة في قواعد "فتح"، باعتبار أن المسّ طال الرجل الثاني في التنظيم، والقيادي المعروف بمواقفه، سواء تلك المتعلقة بملف الوحدة، أو تلك التي لها علاقة بمقاومة الاحتلال، خاصة أنه اعتيد على وجوده في فعاليات كثيرة للمقاومة الشعبية، ومشاركته أيضاً في الحضور إلى بيوت عزاء الشهداء.

وتؤكد مصادر في "فتح" أن هناك خشية بأن تتكرر مشاهد محاولات الاعتداء على قياداتها في فعاليات جماهيرية أخرى في الضفة، ولذلك طلبت من قيادات الحركة الميدانيين بوضع الخطط الكفيلة بمنع هذه المحاولات، وإيصال رسائل قوية للخصوم السياسيين، بأن حادثة جنين لن تمر مرور الكرام، حتى لا تؤسس الحادثة لصدمات أخرى قد تطال أيضاً القوات الأمنية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2023/7/9

## ١٠. الاحتلال يطلق النار على سيدة فلسطينية بالقدس بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن

أطلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلي اليوم [أمس] الأحد النار على امرأة فلسطينية في مدينة القدس المحتلة، بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن. وأظهر مقطع مصور تداوله نشطاء لحظة إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال على سيدة فلسطينية، في حين جرى تكيلها واعتقالها بعد ذلك ولم تعرّف بعد حالتها الصحية. وقال بيان للشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت السيدة الفلسطينية (60 عاماً) بعد إصابتها في ساقها. واصفة إصابتها بالطفيفة، بينما لم تقع أي إصابات في صفوف الإسرائيليين. وقالت هيئة البث الإسرائيلي (حكومية) وقناة 12 التلفزيونية الخاصة إن قوات أمن إسرائيلية أطلقت النار على امرأة فلسطينية حاولت تنفيذ عملية طعن في شارع "حاييم بارليف" قرب محطة القطار الخفيف في حي الشيخ جراح بمدينة القدس. في المقابل، أكد مكتب إعلام الأسرى أن قوات الاحتلال اعتقلت مسنة فلسطينية 60 عاماً، بعد إطلاق النار عليها وإصابتها بجراح بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن قرب حي الشيخ جراح.

الجزيرة.نت، 2023/7/9

### ١١. حسن يوسف عقب إطلاق سراحه: الأسرى ماضون بكل قوة لكسر قرارات إدارة السجون

رام الله: قال القيادي في حركة حماس الشيخ حسن يوسف، إن الأسرى في سجون الاحتلال موحدون في جبهة واحدة من كل الأطياف السياسية، وسينتصرون في معركتهم. وشدد يوسف -في تصريحات صحفية عقب تحرره من سجون الاحتلال- على أن الأسرى ماضون بكل قوة في معركتهم، حتى كسر قرارات إدارة سجون الاحتلال في حال لم تستجب لمطالبهم. ونبه إلى أن السجون مقبلة على مرحلة خطيرة، وسط الحرب التي تشنها حكومة الاحتلال وإدارة سجون الاحتلال على الأسرى. وأوضح القيادي يوسف، أن قيادة الحركة الأسيرة تعقد اليوم جلسة مع ما تسمى مصلحة السجون ومخابرات الاحتلال بشأن طلبات الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال. وأشار إلى أنه أمضى حوالي 20 شهرا في سجون الاحتلال، بتهمة المشاركة في عزاء الشهيد المقدسي فادي أبو شخيدم ودخوله لمنطقة القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/9

### ١٢. مشير المصري: المقاومة تتمدد جغرافياً وتتنوع في تكتيكاتها العسكرية

غزة: قال القيادي في حركة "حماس" مشير المصري، إن المقاومة تتمدد جغرافياً، وتتنوع في تكتيكاتها العسكرية، وتتطور في أدائها خلال مقارعة المحتل. وأكد المصري، في كلمة نيابة عن الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، خلال مهرجان انطلاق حركة "الأحرار" الـ16، والذي أقيم يوم السبت في مدينة غزة، أن أمن الاحتلال مرهون بأمن شعبنا، وأمن "تل أبيب" مرهون بأمن جنين (شمال الضفة). وأشار إلى أن معركة "جنين" قبيل أيام، دلالة على حجم الإعداد الذي شكلته قوى المقاومة، حتى فرضت على المحتل أن يجر نيول الخزي والعار، دون أن يحقق أهدافه. وشدد المصري على أن المقاومة اليوم موحدة في كل الساحات؛ حيث تخوض معارك متعددة في غزة والقدس والضفة وجنوب لبنان؛ وساحات قادمة.

قدس برس، 2023/7/8

### ١٣. نعيم: فتح العواصم العربية أبوابها أمام الاحتلال يعني شرعنة لوجوده في فلسطين

أكد رئيس حملة المقاطعة ومناهضة التطبيع غزة\_ فلسطين د. باسم نعيم، أن فتح أبواب العواصم العربية أمام الأنشطة الصهيونية تحت أي مسمى، يعني شرعنة الكيان ووجوده على أرضنا الفلسطينية العربية، وتشجيعاً له على الاستمرار في عدوانه على شعبنا وخاصة في ظل حكومة اليمين الصهيوني الفاشي.

وعبر في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين" عن صدمته بالأخبار المنتشرة على وسائل الإعلام حول دخول فريق الفيفا الصهيوني للألعاب الإلكترونية، المملكة العربية السعودية للمشاركة في البطولة النهائية للعبة.

فلسطين أون لاين، 2023/7/9

#### ١٤. الجهاد: السلطة تعتقل عددًا من كوادرنا وترفض الكشف عن مصيرهم

رام الله: تواصل أجهزة أمن السلطة اعتقال عدد من كوادر حركة الجهاد في محافظات الضفة المحتلة، وترفض الكشف عن مصيرهم والاستجابة لمطالب الإفراج عنهم والتوقف عن سياسة الاعتقال السياسي. ووفق حركة الجهاد الإسلامي؛ فقد اختطفت أجهزة أمن السلطة المجاهدين: مراد وليد ملايشة (34 عاماً) ومحمد وليد براهيمة (37 عاماً) من محافظة جنين، على حاجز طيار للأمن الوطني قرب طوباس خلال طريقهما لإسناد المقاومين في مدينة جنين ومخيمها التي تعرضت لعدوان صهيوني غاشم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/8

#### ١٥. "الأحرار" تُحيي نكرى انطلاقتها الـ16 بمهرجان حاشد في غزة

غزة: أحييت حركة الأحرار نكرى انطلاقتها الـ16 مساء اليوم السبت بمهرجان حاشد في مدينة غزة، بالتأكيد على حاجة شعبنا إلى قيادة وطنية جامعة تجمع الصف الفلسطيني وتوحد الكلمة تحت راية البندقية. وشارك الآلاف في المهرجان المركزي الذي أقامته الحركة بساحة الكتيبة تحت عنوان "يا قدس إنا قادمون". وتقدّم الحضور قيادة الحركة وممثلو القوى الوطنية والإسلامية ومسؤولون حكوميون ووجهاء ومخاتير.

وقال الأمين العام لحركة الأحرار خالد أبو هلال: إن "عدوان الاحتلال على شعبنا يتصاعد في ظل حكومة يمينية متطرفة، حيث يتواصل العدوان في الضفة والقدس والداخل المحتل". وشدد أبو هلال على أن القدس بمسجدها الأقصى ستبقى بوصلة الأحرار وسيبقى أبطال جنين ونابلس والمقاومة في كل بقعة من فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/8

## ١٦. حماس تعلن انطلاق مخيمات درع القدس الصيفية بغزة

غزة: أعلنت اللجنة المركزية للمخيمات الصيفية في حركة حماس، السبت، انطلاق مخيماتها الصيفية للعام 2023 والتي تحمل شعار "درع القدس". ويشارك في المخيمات الصيفية أكثر من 100 ألف طالب وطالبة من مختلف المراحل الدراسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/8

## ١٧. الاحتلال يزعم العثور على بقايا صاروخ قريب من مدينة جنين

ترجمة خاصة: عثر مساء أمس الأحد، على بقايا صاروخ في أطراف كيبوتس رام أون التابع لما يسمى مجلس جلبوع الإقليمي داخل الخط الأخضر، والقريب من مدينة جنين. وعثر على بقايا الصاروخ من قبل أحد المستوطنين، فيما قال الجيش الإسرائيلي إن هذا بقايا صاروخ بدائي قديم، ولم يطلق أمس، وقد يكون ممن تم محاولة إطلاقهم في الأيام الأخيرة. وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه لم يعثر في بقايا الصاروخ على أي مواد متفجرة، أي أنه لم يكن يحمل رأسًا متفجرًا. ويحقق الجيش الإسرائيلي في وقت إطلاق الصاروخ.

القدس، القدس، 2023/7/10

## ١٨. نتنياهو يهدد بشن عمليات عسكرية عدوانية في الضفة الغربية

كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي، يوم الأحد، التهديد بشن عمليات عسكرية عدوانية في الضفة الغربية، بادعاء تنفيذ عمليات مسلحة ضد المستوطنين وقوات جيش الاحتلال. كما هدد نتنياهو بقمع شديد للمحتجين ضد خطة حكومته لإضعاف جهاز القضاء.

وقال نتنياهو إن "أي أحد يقتل إسرائيلي، وأي أحد ينفذ إرهاب، سيصل إلى أحد مكانين: السجن أو القبر. وهذه سياستنا ونحن ننفذها بثلاث طرق: أولاً، نغلق الحساب مع منفذي العمليات بدون استثناء؛ ثانياً، نستهدف مرسلي الإرهاب والبنية التحتية للإرهاب؛ ثالثاً، نبادر ونفاجئ. ونحن نقرر توقيت عملياتنا، مثلما فعلنا في عملية 'درع وسهم' العسكرية ضد الجهاد الإسلامي في غزة، ومثلما فعلنا في عملية 'بيت وحديقة' العسكرية جنين. ونحن نغير المعادلة وهكذا سنستمر".

عرب 48، 2023/7/9

## ١٩. بن غفير يصدر قراراً جديداً يحمي قتلة الفلسطينيين

سمح وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، للشرطة الإسرائيلية باتخاذ قرار جديد بمنع سحب سلاح أي إسرائيلي يقوم بتحديد أي فلسطيني ينفذ هجوماً. وبحسب الإجراءات الجديد، فإن سلاح الإسرائيلي الذي يطلق النار على أي فلسطيني لمنع هجوم، لن يؤخذ منه، في حال ثبت أنه منع هجوماً قومياً وتصرف دفاعاً عن النفس، وفق ما ورد في صحيفة معاريف العبرية.

ويتضمن القرار أن يتوقف الإسرائيلي فوراً عن إطلاق النار بعد زوال الخطر على حياته أو الآخرين، في حال أصاب أو قتل منفذ الهجوم.

وكانت الإجراءات تقوم على أن ضابط الشرطة لديه السلطة التقديرية لمصادرة السلاح من عمه.

القدس، القدس، 2023/7/10

## ٢٠. "إسرائيل": عشرات الآلاف يتظاهرون مجدداً ضد حكومة نتنياهو للأسبوع الـ27 على التوالي

تل أبيب - وكالات: تجددت، مساء أمس، التظاهرات الاحتجاجية ضد حكومة بنيامين نتنياهو وخطتها لإضعاف جهاز القضاء، للأسبوع السابع والعشرين على التوالي. وتظاهر عشرات الآلاف من الإسرائيليين في تل أبيب وحيفا والخضيرة وبتانيا ونهاريا وروحوفوت وعشرات المواقع الأخرى.

واستبقت الشرطة الإسرائيلية التظاهرات، بإغلاق عدة شوارع في تل أبيب وحيفا. وانطلقت تظاهرات من رמת غان وجفعاتيم وميدان ديزنغوف، وصولاً إلى موقع الاحتجاج الرئيسي في شارع "كابلان" في تل أبيب.

وشهدت التظاهرة، فعالية احتجاجية على تبرئة شرطي إسرائيلي أطلق النار على الشاب المقدسي إياد الحلاق، المصاب بطيف التوحد، ما أدى إلى استشهاده في 30 أيار 2020.

وفي حيفا، انطلق الآلاف في تظاهرة ضد حكومة نتياهو من مركز الكرمل، قبل أن يتجمعوا في مفترق "حوريف". كما نظمت تظاهرة حاشدة عند مفترق "كركور" قرب الخضيرة.

وأعلن منظمو الاحتجاجات تكثيف التظاهرات هذا الأسبوع، بالتزامن مع تصويت "الكنيست" الإسرائيلية، يوم الاثنين المقبل، على إلغاء ما يسمى "معياري المعقولة"، والذي يسهم في إضعاف سلطة المحكمة العليا، ما يسمح لنتنياهو وحكومته في اتخاذ إجراءات متطرفة دون تدخل قضائي.

كما ستشهد "الكنيست"، يوم الأربعاء المقبل، انتخابات لاختيار ممثل آخر عنها للجنة اختيار القضاة.

ودعا منظمو الاحتجاجات الجمهور الإسرائيلي للانضمام، يوم الثلاثاء المقبل، إلى ما أطلقوا عليه "يوم مناهضة" الديكتاتورية، في حال أقرت "الكنيست" التعديل الذي يطرحه الائتلاف، مشيرين إلى أن تظاهرات وإضرابات ستنتظم في مختلف المدن والبلدات ابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً، إلى جانب تظاهرة ضخمة عند الساعة الرابعة عصراً في مطار "بن غوريون" الدولي. وأوضحوا أن شركات التكنولوجيا والمحامين والأطباء والمهندسين والعاملين الصحيين وأصحاب المشاريع الصغيرة والطلاب وغيرهم سيعلمون بالإضراب.

وتجاوز عدد المتظاهرين معدلات الأسابيع الأخيرة، بحسب المنظمين الذين قالوا إن 180 ألف شخص تظاهر في تل أبيب، علماً أن الشرطة لا تقدم تقديرات لعدد المحتجين.

وقدّرت وسائل إعلام إسرائيلية عدد المحتجين بـ150 ألفاً، بزيادة عن الأسابيع السابقة، فيما ينظر الكنيست غداً الاثنين في بند هام من بنود الإصلاح القضائي.

وقال المؤرخ والكاتب يوفال نوح هراري في مستهل تظاهرة تل أبيب "يجب أن نتحرك في مواجهة ما تفعله حكومة نتنياهو لبلدنا وللحم الإسرائيلي. إذا لم تتوقف حكومة نتياهو، فسترى في قادم الأيام ما يؤدي إليه غضبنا".

الأيام، رام الله، 2023/7/9

## ٢١. نتياهو يلح لنفاذ صبره إزاء الاحتجاجات على التعديلات القضائية

ألمح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو -يوم الأحد- إلى أن صبره ينفد حيال الاضطرابات الناجمة عن احتجاجات جديدة على خطط التعديلات القضائية.

وذكر نتياهو -في تصريحات تلفزيونية- قبل اجتماع الحكومة أنه "من غير الوارد" أن تقيد الحكومة الحق في التظاهر أو تدعّم أي عنف ضد المحتجين.

لكنه شدد على أنه ينبغي عدم استخدام مثل هذه الحريات "لانتهاك القانون مما يضر بالحقوق الأساسية لملايين المواطنين؛ الأمر الذي يحدث بشكل شبه يومي"، مستشهداً -على سبيل المثال- بالاضطرابات في مطار بن غوريون، وإغلاق الطرق الرئيسية ومضايقات المتظاهرين لمسؤولين منتخبين.

وقال نتنياهو إنه سيتم استدعاء المدعية العامة جالي باهراف ميارا، التي تعرضت لانتقادات علنية من عدة وزراء، "لتقديم إفادة" في اجتماع اليوم الأحد.

الجزيرة.نت، 2023/7/9

## ٢٢. هرتسوغ يدعو للعودة للمفاوضات والائتلاف يسرّع إلغاء ذريعة عدم المعقولية

يسعى الائتلاف الإسرائيلي إلى تسريع عملية سن قانون يقلص حجة عدم المعقولية الذي يهدف إلى إلغاء إمكانية نظر المحكمة العليا في "مدى معقولية" قرارات الحكومة، في حين دعا الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، يوم الأحد، إلى استئناف المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى مشروع توافقي لإصلاح جهاز القضاء.

وفي بيان مقتضب صدر عن الكنيست، مساء اليوم، جاء أن لجنة الدستور والقانون والقضاء تعقد يوم الثلاثاء المقبل، جلسة لمناقشة مشروع قانون أساس: القضاء (حجة المعقولية)، تمهيدا لطرحة للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة، وذلك في حال صادقت الهيئة العامة للكنيست على مشروع القانون في قراءة أولى.

من جانبه، اعتبر هرتسوغ أن إمكانية التفاهم بين الائتلاف والمعارضة حول "إصلاح" جهاز القضاء الإسرائيلي، لا تزال ممكنة، مستدركا بالقول: "لا أحد مستعد للجلوس والتحدث"، ودعا هرتسوغ الائتلاف إلى وقف العملية التشريعية، مشددا على أن الاتفاق حول تقليص حجة عدم المعقولية "قابل للتحقيق".

وطالب هرتسوغ الائتلاف والمعارضة بـ"التخلص من الإيغو (EGO)"، والعودة إلى المفاوضات في ديوان الرئيس الإسرائيلي، معتبرا أن "الأرقام والبيانات والاستطلاعات والمناقشات، تعكس حاجة عامة حقيقية وكبيرة للحوار والاتفاق. هذا واضح كالشمس".

عرب 48، 2023/7/9

## ٢٣. وزراء يطالبون نتنياهو بإقالة المستشارة القضائية للحكومة

طالب وزراء نتنياهو بإقالة المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا. من جانبها، قالت بهاراف ميارا خلال اجتماع الحكومة إنه "أمل أن الحكومة لا تتوقع أن يصمد جهاز إنفاذ القانون

بعدد الاعتقالات أو لوائح الاتهام ضد المحتجين". وكانت بهاراف ميارا قد حذرت في رسالة إلى نتنياهو من تدخل المستوى السياسي في ترجيح الرأي المهني لأفراد جهاز إنفاذ القانون. وقال وزير القضاء، ياريف ليفين، للمستشارة القضائية "ألا تعتقدين أنك في وضع تناقض مصالح؟". فيما طالبت وزيرة المواصلات، ميري ريغف، بإقالة المستشارة القضائية، فيما طلب نتنياهو من ريغف أن تصمت. كذلك طالب الوزير دافيد أمسال نتنياهو بإقالة المستشارة القضائية، وعندما حاول نتنياهو إسكاته، قال له أمسال "إنك في حالة تناقض مصالح". وقال المفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، خلال الاجتماع، إن "استهداف أفراد الشرطة في هذه الاحتجاجات تراوح الصفر، ولم يتم نقل أي شرطي لتلقي العلاج في المستشفى".

عرب 48، 2023/7/9

#### ٢٤. "إسرائيل" تجري سلسلة تجارب على نظام الاعتراض الصاروخي "مقلاع داود"

أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، أمس، أنها أكملت سلسلة من التجارب الناجحة على نظام الاعتراض الصاروخي "مقلاع داود". وقالت الوزارة، في بيان: إن مديرية "حوماه" في إدارة تطوير الأسلحة والبنية التحتية التكنولوجية بوزارة الدفاع، وسلاح الجو، وشركة "رافائيل"، وشركة "إلبيت سيستمز"، أكملوا بنجاح سلسلة من التجارب على نظام "مقلاع داود" لاعتراض التهديدات الجوية مثل صواريخ كروز والقذائف الصاروخية والطائرات دون طيار.

الأيام، رام الله، 2023/7/10

#### ٢٥. "يديعوت": تزايد الطلب على مراكز الدعم النفسي في "غلاف غزة"

تل أبيب - وكالات: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء أمس، أنه بعد شهرين من عملية "الدرع والسهم" بغزة، في "سديروت" والمستوطنات المجاورة الأخرى كانت هناك قفزة هائلة في عدد الإحالات إلى "مراكز الصمود" التي تقدم الدعم العاطفي والنفسي أثناء الحروب والمعارك وتعتني بحالات الصدمة المستمرة.



ووفقاً للصحيفة العبرية، تمت الملاحظة في مراكز الدعم النفسي موجة الإحالات من ضحايا القلق والتي بلغت ذروتها الآن، وقد أثبتت التجارب السابقة أن الإحالات تصل بكميات كبيرة في الأشهر التي تلي أي عملية عسكرية.

وأوضحت الصحيفة أنه على الرغم من الطلب الكبير على المساعدة النفسية، خاصة بين العائلات الشابة والأطفال، إلا أن الميزانية لا يتم تعديلها وأن هناك نقصاً كبيراً في المعالجات وساعات العلاج.

وقد قال رئيس مجلس "سدوت" النقب الإقليمي تامير عيدان: إن "مراكز الصمود تتعرض لضغط كبير، وحالات ما بعد الصدمة قد ازدادت مؤخراً بنسبة 60%".

الأيام، رام الله، 2023/7/10

## ٢٦. استطلاعان: الليكود يعزز قوته ولا حكومة لمعسكر نتنياهو

أظهر استطلاعان للرأي العام الإسرائيلي، مساء اليوم، الأحد، احتدام المنافسة بين الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، و"المعسكر القومي" برئاسة بيني غانتس على صدارة نتائج انتخابات للكنيست، في حين لا يتمكن معسكر نتنياهو من حسم نتيجة الانتخابات وبالتالي تشكيل حكومة.

ووفق استطلاع القناة 12، فإن الليكود يتصدر نتائج انتخابات تنظم اليوم، ويحصل على 28 مقعداً، فيما يحل "المعسكر القومي" ثانياً ويحصد 26 مقعداً. في المقابل، يظهر استطلاع هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11") تفوق "المعسكر القومي" على الليكود بفارق مقعد واحد (29 مقابل 28).

وبين استطلاع القناة 12 أن معسكر نتنياهو يحصد 54 مقعداً في حكومة تتوزع على النحو الآتي: الليكود - 28 مقعداً؛ "شاس" - 10 مقعداً؛ "الصهيونية الدينية" - 9 مقعداً؛ "يهדות هتوراه" - 7 مقعداً.

وبحسب نتائج الاستطلاع تحصل أحزاب المعارضة الحالية على 66 مقعداً تتوزع على النحو الآتي: "المعسكر الوطني" - 26 مقعداً؛ "ييش عتيد" - 20 مقعداً؛ "يسرائيل بيتينو" - 6 مقعداً؛ القائمة الموحدة" - 5 مقعداً؛ "ميرتس" - 4 مقعداً.

ويحصل تحالف الجبهة/ العربية للتغيير على 5 مقعداً؛ في حين يفشل حزب العمل في تجاوز نسبة الحسم.

ووفق استطلاع "كان 11"، يحصل معسكر نتتياهو يحصد 54 مقعدا في حكومة تتوزع على النحو الآتي: الليكود - 28 مقعدا؛ "شاس" - 10 مقعدا؛ "الصهيونية الدينية" - 9 مقعدا؛ "يهودت هتوراه" - 7 مقعدا.

وأظهرت نتائج الاستطلاع حصول أحزاب المعارضة الحالية على 66 مقعدا تتوزع على النحو الآتي: "المعسكر الوطني" - 29 مقعدا؛ "بيش عتيد" - 17 مقعدا؛ "يسرائيل بيتينو" - 6 مقعدا؛ القائمة الموحدة" - 5 مقعدا؛ "ميرتس" - 4 مقعدا.

كما يحصل تحالف الجبهة/ العربية للتغيير على 5 مقعدا؛ في حين يفشل حزب العمل في تجاوز نسبة الحسم.

وفحص استطلاع القناة 12 رأي الجمهور الإسرائيلي بدعوات أطلقها وزراء في حكومة نتتياهو، لإقالة المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف - ميارا، وأظهرت النتائج معارضة 41% من المستطلعة آراؤهم لهذه الدعوات، فيما أيدها 28%.

كما فحص الاستطلاع سيناريو ينضم بموجبه غانتس إلى حكومة نتتياهو على حساب "الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت"، وبيّنت النتائج تأييد 43% من المشاركين في الاستطلاع لهذه الخطوة مقابل معارضة 43%.

وبحسب استطلاع "كان 11" فإن 43% من المستطلعة آراؤهم يرون أن غانتس هو الأنسب لتولي رئاسة الحكومة، متفوقا على نتتياهو الذي حصل على دعم 35%؛ في حين يتفوق نتتياهو على يائير لبيد بنسبة 38% مقابل 32%.

عرب 48، 2023/7/9

## ٢٧. أبو حسنة: "الأونروا" ستدفع بدل إيجار ومساعدات نقدية لأصحاب المنازل المدمرة في مخيم جنين

غزة: أعلن المستشار الإعلامي لوكالة غوث "الأونروا"، عدنان أبو حسنة، مساء السبت، أن الأونروا ستدفع مبالغ مالية "بدل إيجار" ومساعدات نقدية لأصحاب المنازل المدمرة في مخيم جنين. وقال أبو حسنة في تصريح لـ"وفا" إن "الأونروا" تقوم حاليا بعمليات تقدير وتقييم للأضرار التي لحقت بالبيوت والممتلكات، موضحة أن الوكالة ستدفع بدل إيجار لفترة مؤقتة لأصحاب البيوت التي باتت غير صالحة للسكن حتى إنجاز عملية إعمارها، إضافة إلى مساعدات نقدية بصورة عاجلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/8

## ٢٨. "مقاومة الجدار": 4,073 انتهاكا للاحتلال ومستوطنيه في النصف الأول من 2023

رام الله: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومليشيات المستوطنين، نفذت 4,073 انتهاكا بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، خلال النصف الأول من عام 2023.

وأوضح رئيس الهيئة مؤيد شعبان في التقرير النصفى حول "اعتداءات دولة الاحتلال والمستعمرين على الأراضي الفلسطينية" للنصف الأول من عام 2023، أن هذه الاعتداءات تراوحت بين تخريب وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار والاستيلاء على ممتلكات وإغلاق حواجز وإصابات جسدية، وتركزت في محافظة نابلس بواقع 952 اعتداءً، تليها محافظة جنين بـ553 اعتداءً، ثم محافظة بيت لحم بـ435 اعتداءً.

### 1,148 اعتداءً للمستوطنين تسببت باستشهاد 8 مواطنين:

وأشار التقرير إلى أن الاعتداءات التي نفذها مستعمرون بلغت 1,148، تسببت باستشهاد 8 مواطنين على يد المستوطنين.

### إقامة 13 بؤرة استعمارية جديدة معظمها رعوية وشرعنة 4 أخرى:

وبين التقرير أن سلطات الاحتلال درست ما مجموعه 75 مخططاً هيكلياً لتوسعة مستعمرات أو إقامة مستعمرات جديدة في الضفة الغربية، ودرست من خلالها إقامة ما مجموعه 13 ألف وحدة استيطانية للدراسة (8,131 وحدة للإيداع، و5,191 وحدة للمصادقة). وقال التقرير إن المستوطنين أقاموا خلال النصف الأول من عام 2023، 13 بؤرة استعمارية على أراضي المواطنين معظمها بؤر رعوية، في محافظات رام الله ونابلس وسلفيت وبيت لحم والقدس والخليل، وإن سلطات الاحتلال شرعنت 4 بؤر جديدة، في محيط مستوطنة "عيلي" بين محافظتي رام الله ونابلس.

### الاستيلاء على أكثر من 44 ألف دونم:

وأضاف أن سلطات الاحتلال استولت على أكثر من 44 ألف دونم تحت مسميات مختلفة (تعديل حدود محميات طبيعية، أوامر استملاك، أوامر وضع يد وإعلان أراضي دولة).

### هدم 303 منازل ومنشآت تسببت بتشريد 543 فرداً بينهم 272 طفلاً:

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال أصدرت 822 إخطاراً لهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص في ارتفاع ملحوظ وقياسي في عدد الإخطارات الموجهة مقارنة بالفترة نفسها من العامين الماضي والذي سبقه. وأكد أن سلطات الاحتلال نفذت ما مجموعه 256 عملية هدم، أسفرت عن هدم 303 منشآت في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، منها مدرسة أساسية في جب الذيب في محافظة بيت لحم مرتين على التوالي، وتضرر جراء ذلك 543 شخصاً بينهم 272 طفلاً.

822 إخطاراً بهدم منشآت واقتلاع 8340 شجرة وتكسيروها:

وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال والمستوطنين تسببوا بقطع وتضرر ما مجموعه 8340 شجرة منذ مطلع العام الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/9

### ٢٩. الاحتلال يشقّ شارعين جديدين لخدمة المستوطنات ولتكريس ضمّ مناطق "ج"

القدس - وكالات: تفتتح وزيرة المواصلات الإسرائيلية، ميري ريغيف، بعد عدة أيام، شارعاً جديداً في الضفة الغربية المحتلة، يلتف على مخيم العروب وقرية بيت أمر في شمال مدينة الخليل الواقعين على شارع رقم 60 الذي يبدأ في الناصرة شمالاً، مروراً بجنين ورام الله والخليل في الضفة الغربية، وصولاً إلى بئر السبع جنوباً. وتجري في القسم الشمالي من الشارع 60، حالياً، أعمال لشق شارع يلتف على قرية حوّارة، ويتوقع افتتاحه خلال العام الحالي. وسيكون هذان الشارعان مخصّصين للمستوطنين، الذين لن يشاهدوا فلسطينيين أثناء مرورهم بهذين الشارعين في طريقهم إلى مناطق وسط إسرائيل. وجاء في بيان صادر عن مكتب ريغيف حول شارع التفافي العروب وبيت أمر، أنه "بشرى كبيرة لسكان مستوطنات غوش عتصيون ومنطقة يهودا".

الأيام، رام الله، 2023/7/10

### ٣٠. مستوطنون يهدمون أجزاء من السوق القديم وسط الخليل

الخليل: هدم مستوطنون، الأحد، أجزاء من السوق القديم وسط مدينة الخليل، المغلق منذ عام 1983. وقال مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان، إن عدداً من المستوطنين أقدموا على هدم أقواس خارجية في السوق القديم، تحت حماية جيش الاحتلال. وأوضح حمدان أن بلدية الخليل حصلت على أمر احترازي من محكمة الاحتلال بوقف بناء 31 وحدة استيطانية في السوق القديم منذ عام 2017 وحتى عام 2021، ولكن ما يسمى "مجلس الاستيطان الأعلى" سمح باستكمال البناء بعد ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/9

### ٣١. اعتقالات ومواجهات خلال مدهمات للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

رام الله: أفادت مصادر فلسطينية بأن قوات من الجيش الإسرائيلي اعتقلت، اليوم [أمس] الأحد، سبعة فلسطينيين على الأقل خلال حملة مدهمات في الضفة الغربية. وحسب المصادر، شنت قوات الجيش حملة مدهمات واقتحامات في كل من نابلس والخليل ورام الله وأريحا في الضفة الغربية

تخللتها مواجهات أسفرت عن إصابات بالرصاص المطاطي والاختناق. وأوضحت المصادر أن قوات إسرائيلية اقتحمت بأعداد كبيرة بلدة العوجا شمال أريحا وسط إطلاق لقنابل الصوت والغاز تجاه منازل سكنية.

وأصيب في ساعات متأخرة من الليلة الماضية أربعة فلسطينيين برصاص قوات إسرائيلية شرق مدينة قلقيلية، بينها إصابة وصفت بالخطيرة. وقال شهود عيان إن قوات الجيش اقتحمت بلدة كفر قدوم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع شبان وسط إطلاق الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة أربعة فلسطينيين، بينهم مسن يبلغ من العمر 60 عاماً، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/9

### ٣٢. الجالية الفلسطينية في نيوجرسي تقيم مهرجان تضامن مع جنين

باترسون - (ولاية نيوجرسي) - عبد الحميد صيام: تجمع المئات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية والمناصرين للنضال الفلسطيني في الميدان الرئيسي لمدينة باترسون مساء الجمعة لإظهار تضامنهم مع صمود جنين ومخيمها. وقد أضاء الحاضرون الشموع على أرواح الشهداء حيث تلت بنت جنين الشابة لمياء عبد الله أسماء الشهداء جميعهم بمن فيهم الذين استشهدوا بعد توقف العمليات في جنين ومخيمها مساء الثلاثاء. وقد حضر وفد من أبناء الجالية اليهودية (ناتروي كارتا) المعادين للصهيونية، كما شارك وفد من الأمريكيين من أصول أفريقية والمنتسبين لحركة "حياة السود مهمة". وقد نظم التظاهرة المركز الفلسطيني في مدينتي كليفتون وباترسون. وقد ألقى رئيس بلدية مدينة بروسبكت بارك، في ولاية نيوجرسي، محمد خير الله، (سوري الأصل)، كلمة تضامن مع الشعب الفلسطيني وحيًا بطولات جنين ومخيمها الذي سطر أروع آيات الصمود والبطولة. وقال في كلمته "لقد تشرفت بزيارة المسجد الأقصى السنة الماضية ولو تعرفون ما هي الأحاسيس التي شعرت بها أنا وزوجتي. ووعدها بأن نعود ثانية إلى القدس".

القدس العربي، لندن، 2023/7/9

### ٣٣. القاهرة توجه الدعوة لأمناء الفصائل الفلسطينية للتشاور نهاية الشهر

القاهرة: كشفت مصادر مطلعة أن مصر وجّهت الدعوة لأمناء عموم الفصائل الفلسطينية، للمشاركة في جولة مشاورات بالقاهرة، نهاية الشهر الحالي. وأوضحت المصادر، التي تحدثت، لـ«الشرق الأوسط»، شريطة عدم نشر هويتها، أن الدعوة تستهدف «التباحث حول الأوضاع في الأراضي المحتلة، وعمليات التصعيد الإسرائيلية الأخيرة في الضفة الغربية، بعد العمليات التي نفذتها القوات

الإسرائيلية في جنين ونابلس، وأدت إلى سقوط عشرات الضحايا». وأضافت المصادر أن القاهرة «تدعم كل جهد يعزز وحدة الصف الفلسطيني، ويحقق تطلعات الشعب الفلسطيني»، وأن الدعوة المصرية لقادة الفصائل «تستهدف توفير الأجواء للأطراف الفلسطينية للتشاور والتباحث للتوافق فيما بينها على موقف موحد».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/9

### ٣٤. مصر تحذّر من مخاطر التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

القاهرة: حذرت مصر من «المخاطر الجسيمة» للتصعيد الإسرائيلي المستمر ضد الفلسطينيين، مطالبة الأطراف الفاعلة والمؤثرة دولياً بالتدخل لوضع حد لتلك «الانتهاكات»، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك، خلال ترؤس سفير مصر في روما بسام راضي، الاجتماع الطارئ للسفراء العرب المعتمدين في العاصمة الإيطالية، الذي استضافه مقر بعثة الجامعة العربية في روما. وأكد راضي في كلمته، وفق بيان للسفارة، الأحد، أن بلاده «تحذّر من المخاطر الجسيمة للتصعيد الإسرائيلي المستمر ضد الفلسطينيين، ما يتسبب بدوره في تأجيج حالة الاحتقان، ومفاجمة معاناة الشعب الفلسطيني، وتقويض للمساعي المبذولة من جانب مصر والشركاء الإقليميين والدوليين لخفض التوتر في الأراضي المحتلة، وتطالب مصر الأطراف الفاعلة والمؤثرة دولياً بالتدخل لوضع حد لتلك الانتهاكات وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني».

في السياق نفسه، أكد المستشار حنفي جبالي، رئيس «مجلس النواب المصري (البرلمان)»، في كلمته، خلال الجلسة العامة لـ«مجلس النواب»، الأحد، أن «قوات الاحتلال الإسرائيلية ما زالت تنتهك الشرعية الدولية، وحرمة المدنيين الأمنيين». وناشد باسم «البرلمان» المصري «الأطراف الفاعلة دولياً سرعة التدخل لوضع حد لهذه الانتهاكات، وتوفير الحماية المناسبة للشعب الفلسطيني، التي فرضتها قواعد القانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/9

### ٣٥. وفد إسرائيلي يبحث بالقاهرة خط الطيران لشرم الشيخ

محمد محسن وتد: يسافر وفد إسرائيلي إلى العاصمة المصرية القاهرة، وذلك لإجراء مباحثات مع الجانب المصري بشأن مستقبل خط الطيران من مطار بن غوريون في اللد إلى شرم الشيخ في سيناء، خصوصاً بعد أن رشحت المعلومات احتمال إلغاء خط الطيران المذكور لأسباب أمنية

وسياسية. وأفادت صحيفة "يسرائيل هيوم"، الأحد، بأن الوفد الإسرائيلي الذي سيسافر إلى القاهرة قريباً يضم ممثلين عن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، وجهاز الأمن العام "الشاباك"، وهيئة الطرق والمواصلات، ووزارة المواصلات، حيث سيبحث الوفد الإسرائيلي إمكانية حل الأزمة والإبقاء على خط الطيران.

عرب 48، 2023/7/9

### ٣٦. مصادر عبرية: طائرة عسكرية أردنية تهبط في قاعدة إسرائيلية

الناصرة: ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن طائرة تابعة لسلاح الجو الأردني، هبطت الأحد، في قاعدة "عوفدا" العسكرية الإسرائيلية جنوب فلسطين المحتلة. وقالت قناة /كان/ العبرية: إنه لم يعرف من كان على متن الطائرة الأردنية والهدف من هبوطها. وأشارت إلى أن الطائرة أُلغيت بعد ذلك بقليل.

قدس برس، 2023/7/9

### ٣٧. بلدة العجر... نواب "التغيير" شجبوا موقف الحكومة "المتراخي والمتخاذل أمام الحدث الخطير"

بيروت-نذير رضا: أضاءت زيارة خمسة من نواب كتلة «التغيير» في لبنان إلى محيط بلدة العجر المحتلة في جنوب شرقي لبنان، على التوتر الناتج عن ضم الجيش الإسرائيلي لمساحات واسعة من الأراضي اللبنانية؛ إذ شجبوا موقف الحكومة اللبنانية «المتراخي والمتخاذل أمام هذا الحدث الخطير»، وطالبوها بـ«الضغط لرفع هذا التعدي الغاصب والسافر فوراً»، وذلك بعدما باتت نقطة توتر جديدة بين لبنان وإسرائيل.

وتقول مصادر لبنانية إن «ما يحصل هو خطر؛ لأن إسرائيل تسعى لتنفيذ خطة مبيتة لضم المنطقة المحتلة قبل اجتماع مجلس الأمن الدولي للتمديد لقوات (اليونيفيل) في أغسطس (آب) المقبل، ولمنع الدولة اللبنانية من الدخول في حال أي تعديل من قبل مجلس الأمن»، مؤكدة أن ما يجري «هو احتلال ظاهر وواضح».

وزار النواب ملحم خلف، ونجاة عون، وإلياس جرادي، وياسين ياسين، وفراس حمدان، تخوم البلدة المحاصرة، وقالوا في بيان اليوم [أمس] (الأحد) إن «قضم العدو الإسرائيلي للجزء الشمالي من بلدة العجر هو عدوان بالغ الخطورة على لبنان، وإمعان في الاعتداء المتماذي على السيادة اللبنانية، وانتهاك صارخ لكل المواثيق والقرارات الدولية، الأمر الذي لا يمكن السكوت عنه ولا يمكن تجاهله».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/9

### ٣٨. لاعبون إسرائيليون يشاركون في بطولة "فيفا" في السعودية

ربيع سواعد: وصل لاعبون إسرائيليون إلى السعودية أمس، الجمعة، للمشاركة في بطولة "فيفا" الدولية لألعاب الفيديو والتي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في السعودية لمدة أسبوعين. ويضم فريق "فيفا" الإسرائيلي 3 لاعبين ومدرب ونائب مدير للمنتخب، والذين دخلوا السعودية بواسطة جوازات سفر إسرائيلية عن طريق الإمارات بعد التنسيق مقابل "فيفا"، فيما تجري حراستهم عن طريق عناصر أمن سعوديين وآخرين خاصين وهم ليسوا بإسرائيليين؛ وفقا لما ورد في هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11"). ومن المقرر أن يلعب الفريق الإسرائيلي في المجموعة الثانية من البطولة التي تضم فرقا من إنجلترا وأستراليا والسعودية والبرتغال. وقال مدير الفريق الإسرائيلي، تسفيكا كوسمان، إن "وزارتي الداخلية والثقافة والرياضة في إسرائيل قدمتا المساعدة لنا حتى الوصول إلى السعودية دون أن تكون هناك اتصالات مباشرة بين الجانبين الإسرائيلي والسعودي، إذ جرى ذلك عن طريق 'فيفا'؛ وفقا لما ورد في ("كان 11").

عرب 48، 2023/7/8

### ٣٩. "الشرق الأوسط": حديث عن "صفقة تبادل" إسرائيلية - إيرانية

بغداد- فاضل النشمي: على الرغم من إعلان العراق فتح تحقيق بشأن اختطاف الباحثة الإسرائيلية - الروسية، إليزابيث تسوركوف، فإن جداراً سميكاً من الغموض ما زال يحيط بمصيرها، فيما تشير مصادر أمنية إلى ضغوط تُمارس على بعض الفصائل الشيعية المسلحة لمعرفة مصيرها. وتحدثت مصادر من «الحشد الشعبي» والأمن الوطني وأعضاء برلمان، عن أن اختطاف تسوركوف في بغداد يهدف إلى الضغط على إسرائيل لإحياء مفاوضات متعثرة لإطلاق محتجز إيراني لدى تل أبيب. لكن الأقوال تضاربت عن مكان وجودها. وأشارت المصادر إلى اتصالات بين إيران وإسرائيل عبر طرف إقليمي ليس عربياً، بينما ردد البعض أن المحادثات «تتم بتدخل روسي، ربما ينجم عنه إطلاق تسوركوف في الأيام المقبلة، مقابل إطلاق يوسف شهابزي الذي خطفته إسرائيل من داخل إيران في يونيو (حزيران) الماضي بتهمة شن هجمات ضد إسرائيليين في قبرص».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/9



٤٠. بايدن: حكومة نتنياهو الأكثر تطرفاً منذ غولدا مائير.. نحن بعيدون عن تطبيع علاقات إسرائيل والسعودية

واشنطن - وكالات: قال الرئيس الأميركي جو بايدن في مقابلة أجرتها معه شبكة "سي.إن.إن" الإخبارية، وبثت أمس: إن إسرائيل والسعودية أمامهما طريق طويل للتوصل لاتفاق لتطبيع العلاقات بينهما.

ويتفاوض مسؤولون أميركيون حالياً في محاولة للتوصل إلى اتفاق تطبيع بعيد المنال بين البلدين. وقال بايدن في الحديث لبرنامج (جي بي إس) الذي يقدمه فريد زكريا: "ما زلنا بعيدين جداً عن ذلك الاتفاق. لدينا أمور كثيرة لمناقشتها".

وأشار بايدن إلى القرار الذي اتخذته السعودية عشية زيارته للمملكة الصيف الماضي، والذي قضى بفتح مجالها الجوي أمام جميع شركات الطيران، ما يمهّد الطريق لمزيد من الرحلات الجوية من إسرائيل وإليها.

وقال بايدن في المقابلة: "إننا نحرز تقدماً في المنطقة. وهذا يعتمد على التصرفات وما هو مطلوب للاعتراف بإسرائيل".

وأضاف: "بصراحة تامة، لا أعتقد أن لديهم مشكلة كبيرة مع إسرائيل. وبخصوص ما إذا كنا سنوفر لهم وسيلة تمكنهم من الحصول على طاقة نووية مدنية أم لا، وما إذا كان بإمكاننا تقديم ضمانات لأمنهم، فإنني أعتقد أن هذا بعيد المنال قليلاً".

واعتبر الرئيس الأميركي أن وزراء حكومة بنيامين نتنياهو، "الذين يريدون استيطانياً في كل مكان هم جزء من المشكلة".

وتابع بايدن: إن حكومة نتنياهو تضم أعضاء "هم الأكثر تطرفاً الذين رأيتهم في حياتي، وأعود بالزمن إلى غولدا مئير. وهم جزء من مشكلة الضفة الغربية" المحتلة.

وردّاً على سؤال عما إذا كان سيدعو نتنياهو إلى البيت الأبيض، قال بايدن: إن الرئيس الإسرائيلي، إسحق هرتسوغ، قادم قريباً إلى البيت الأبيض في زيارة. في حين اعتبر أن نتنياهو "يحاول التعامل مع ائتلافه" الذي وصفه بالأكثر تطرفاً، مضيفاً: "إننا نتحدث مع الإسرائيليين بانتظام، ونأمل أن يستمر نتنياهو في التحرك نحو الاعتدال".

الأيام، رام الله، 2023/7/10

#### ٤١ . ممثل الاتحاد الأوروبي خلال تفقده الدمار في مخيم جنين: ما حدث مؤلم وانتهاك للقانون الدولي

قال ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفن كون فون بورغسدورف، إن "الاقترام العسكري لمخيم جنين كان مؤلماً، وما جرى انتهاك للقانون الدولي". وأوضح المتحدث الأوروبي خلال تفقده و30 دبلوماسياً، اليوم السبت، آثار الدمار في مخيم جنين، بتنظيم من وكالة الأونروا، أنه تم تدمير عشرات البيوت في إطار 9 كم، وتدمير أنابيب الشرب والصرف الصحي. ودعا إلى ضرورة الضغط على إسرائيل لحل النزاع وإلا فوقف العنف مستحيل. وطالب بورغسدورف إسرائيل بأن تمتع بشكل مباشر وواضح عن أي إجراء أو عمل يضر بالمدنيين وتكون له تبعات عليهم، وأن تحترم القانون الدولي خلال أي عملية عسكرية، وأن تقوم بالتحقيق بشكل علني في حال وجود أي تجاوزات من قبل المستوطنين، وأن تقوم بمحاسبة من يقوم بالاعتداء.

وأوضح أن الهدف من الزيارة هو التضامن مع السكان المدنيين في المخيم، التي يجب أن تتم حمايتهم تحت كل الظروف. بدورها، أوضحت ممثلة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لين هاستينج، أنها كانت تعطي إحاطة لمجلس الأمن بصورة العدوان، داعية إسرائيل إلى الالتزام بكل المواثيق الدولية. وأضافت، أنه على الاحتلال أن ينتهي والخطوة الأولى أن يلتزم بالمواثيق الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/8

#### ٤٢ . السفير الصيني لدى فلسطين: ندعو إلى إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

صرح سفير الصين في فلسطين تسنغ جيشين ان القضية الفلسطينية بالنسبة للصين تمثل عدالة دولية لا بد من تحقيقها. وقال إن الصين من موقعها المتقدم وشعورها بالمسؤولية ستواصل دعمها الثابت للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، على أساس حل الدولتين والإنصاف للشعب الفلسطيني ورفع المعاناة عنه.

وأكد السفير الصيني موقف بلاده الداعم والمؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني، ودعم بلاده لمبدأ حل الدولتين.

واكد السفير الصيني حرص الصين على المصالحة الفلسطينية الداخلية بين فتح وحماس وبين الضفة وغزة وقال: " ان المصالحة الداخلية تعزز الموقف الوطني الفلسطيني في حال كانت هناك مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2023/7/9

#### ٤٣. وفد طبي دولي متخصص يصل إلى غزة لتقديم استشارات وإجراء عمليات جراحية

وصل وفد طبي دولي من الرابطة الطبية الفلسطينية الأميركية (باما)، مساء يوم الأحد، إلى قطاع غزة، لإجراء جراحات طبية متخصصة.

ويضم الوفد الدولي عشرة أطباء من تخصصات مختلفة، لإجراء تدخلات طبية وتقديم استشارات وإجراء عمليات جراحية في عدة مستشفيات، حيث يختص أعضاؤه بعلاج أمراض السرطان، والكبد، والبنكرياس، والمسالك البولية للأطفال، وجراحة القلب المفتوح، والجراحة العامة، والمناظير، والأوعية الدموية، وجراحة النساء والولادة.

ويتوزع أعضاء الوفد، وهو الثامن الذي ترسله مؤسسة "باما" إلى القطاع خلال السنوات الماضية، على ثلاثة مستشفيات هي: الشفاء بمدينة غزة، والصدقة التركي جنوب مدينة غزة، ومستشفى ناصر في مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/9

#### ٤٤. نائب المفوض العام للأونروا تدعو إلى توفير تمويل عاجل لإعادة الخدمات في مخيم جنين

أكدت نائب المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، ليني ستينسيث، اليوم السبت، ضرورة توفير تمويل عاجل لإعادة الخدمات وزيادة الدعم للأطفال في مخيم جنين.

وقالت ستينسيث، خلال جولة تفقدية نظمها "الأونروا" لمخيم جنين، بمشاركة وفد ضم عددا من المسؤولين الأميين والدبلوماسيين من 25 دولة، "لإعادة الخدمات وزيادة الدعم للأطفال، نحن بحاجة للسيولة"، مشيرة إلى نقص شديد في التمويل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/8

#### ٤٥. فرنسا تنفي طلبها المساعدة من "إسرائيل" لقمع أعمال الشغب

باريس- وكالات: نفت الداخلية الفرنسية صحة الأنباء التي تحدثت عن أن السلطات الفرنسية توجهت بطلب لإسرائيل لمساعدتها في قمع أعمال الشغب التي تشهدها فرنسا على خلفية مقتل مراهق برصاص الشرطة.

وقالت الوزارة على صفحتها على "تويتر"، في ردها امس، إن "فرنسا اعتمدت فقط على قوات الأمن الداخلي للتعامل مع أعمال العنف التي ارتكبت الأسبوع الماضي، ولم تلجأ إلى أي خدمات أجنبية". وأرقت وزارة الداخلية الفرنسية منشورها بصورة من موقع "ميدل إيست آي" الإخباري تفيد بأن وزارة الداخلية الفرنسية طلبت المشورة من الشرطة الإسرائيلية في محاولة لمواجهة الاضطرابات في الفي ضواحي باريس.

بدورها استندت وسائل الإعلام التي تحدثت عن طلب الشرطة الفرنسية المساعدة من إسرائيل، إلى وسائل إعلام عبرية، نقلت الخبر.

الأيام، رام الله، 2023/7/9

#### ٤٦. مؤيدو "إسرائيل" غاضبون من كاريكاتير بالإنديبنديت يشبه جنين بأوكرانيا

المصدر - جيروزاليم بوست: أثارت صحيفة الإنديبنديت البريطانية جدلاً وإدانة من الجالية اليهودية في المملكة المتحدة، بعد أن نشرت رسماً كاريكاتيرياً يوم الأربعاء الماضي يشبه هجوم الجيش الإسرائيلي على جنين بالغزو الروسي لأوكرانيا.

وفي تعليق لها على الموضوع، قالت صحيفة جيروزاليم الإسرائيلية إن رسام الكاريكاتير المذكور ديف براون كان قد تعرض لانتقادات من قبل لرسمه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون في شكل وحش مشوه يلتهم الأطفال الفلسطينيين.

ويصور الرسم رجلاً فلسطينياً ملقى على الأرض ووجهه لأسفل محاطاً بالركام وتحلق فوقه طائرات مقاتلة، كما تظهر بوضوح لافتة بها ثقب من أثر اختراق الرصاص، وقد كُتب عليها "جنين"، لكن الرجل الملقى على الأرض استخدم الدم لتحويل الكلمة إلى "أوكرانيا".

وبجانب الرجل، كتب رسام الكاريكاتير "هل تراني الآن؟" للإيحاء بأن محنة الفلسطينيين مغيبة لأن التركيز والاهتمام منصب على معاناة أوكرانيا.

وقالت الصحيفة إن هذا الكاريكاتير قوبل بغضب من المجتمع اليهودي البريطاني، إذ قال متحدث باسم مجلس القيادة اليهودية لصحيفة "جيويش كرونیکل" إن هذه "محاولة واضحة لإنكار حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها من خلال إلقاء معادلة زائفة بين الأوكرانيين والإرهابيين الفلسطينيين المسلحين".

وقال العضو في منظمة "محامون بريطانيون من أجل إسرائيل (UKLFI)" جوناثان تورنر لصحيفة جيروزاليم بوست إن "الرسائل التي تنقلها الرسوم الكاريكاتيرية في صحيفة الإندبندنت خاطئة تماماً.. وجنين ليست مثل أوكرانيا بل هي نقيضها تماماً، كما أن مثل هذه التشويهات تزيد من ظاهرة معاداة السامية".

كما قال متحدث باسم الجمعية اليهودية الوطنية (NJA) لصحيفة كرونیکل إن منظمته "غاضبة" بشدة من هذه المقارنة.

الجزيرة.نت، 2023/7/9

#### ٤٧. حنظلة... سفينة تبحر من ليفربول للتوعية بحصار غزة

من ميناء ليفربول شمالي غرب إنجلترا، أبحرت السفينة النرويجية "حنظلة"، بتنظيم من تحالف "أسطول الحرية" ضمن حملة تهدف إلى زيادة الوعي بالحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 18 عاماً.

وقال رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة زاهر بيرايوي (العضو المؤسس في تحالف أسطول الحرية): إن الحملة الجديدة لكسر الحصار البحري عن غزة، وتسيير سفينة "حنظلة" جاءت استجابة لنداء مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/9

#### ٤٨. جنون في السلطة الفلسطينية

معن البياري

لغة، الجنون زوال العقل أو فسادُه. وفي اصطلاح الفقهاء، اختلالُ العقل بحيث يمنع جريان الأفعال والأقوال على نهجِه إلا نادراً. وفي الطبِّ، مرضٌ عقليٌّ يصيب الشخص فيعدمه الإدراك. والناظر في أداء إعلام السلطة الفلسطينية، سيّما تلفزيونها (نُشاهده اضطراراً عند اللزوم)، منذ انتهت جولة

العدوان الإسرائيلية التي استجدت أخيرا على جنين ومخيمها، يُصايف كثيرا من هذا كله (وغيره). ولا يقع على ما يوحي بأن من اليسير إسعافُ القائمين على هذا الإعلام (هل هو إعلامٌ حقًا؟) مما هم فيه من نقصانٍ في العقل، يدلُّ عليه ما نرى ونسمع ونقرأ مما يقدِّمون وي طرحون، أو بلغة تشخيص النطّاسيين، مما هم فيه من نقصانٍ في سيطرة العقل على أدايمهم، ما يُبيح القول إنّ أمراضاً نفسيةً صعبةً متوطنةً في أجهزة الإعلام المتحدّث عنه.

ماذا دهاهم هناك؟ ما الذي بالضبط جعلهم يُضحكون الناس عليهم؟ ما الذي أفقدهم أعصابهم، ورفع الضغط في أبدانهم؟ ... ينقطعون منذ أيام، على شاشة ذلك التلفزيون، للطخّ على حركة حماس والإخوان المسلمين وقناة الجزيرة، ويستضيفون شخصا يدسّ نفسه بين الكتاب، فيما هو منافقٌ من الصنف الرديء لرئيس السلطة الفلسطينية، ولأنظمة الاستبداد والفساد العربية، وشبيخ ركيكٌ مع نظام غاز السارين في دمشق، للتقوّه على عزمي بشارة بكلام ضجّ ببلاهاياتٍ وتفاهاياتٍ، تجعلان الواحد منا يُشفق على حال مؤسسة فلسطينية رسمية وهي تسقط في قاعٍ من الركافة معيب، ويُشفق أيضا على الحالة المستعصية لدى هذا الشخص الذي كان الأُدعى أن يُستضاف في مصحةٍ عقليةٍ لعله يشفى، بدلا من أن يُشهر جهله بما تحدّث عنه.

إنّها أزمة عميقة وفادحةٌ في السلطة الفلسطينية، وفي حركة فتح (مع تقديرٍ واجبٍ لعقلاء وحكماء ومناضلين نظيفين فيها)، تقسّر هذا الخطب عشواء الذي يُقيم فيه تلفزيون دولة فلسطين. أزمة انكشاف السلطة أمام الشعب، وقد صار ازداؤها شعورا عريضا. لا يتوقّفون، في رئاسة السلطة وفي أجهزتها، عن التذليل على حالة انفصامٍ كبرى بينها وبين الشعب. وهذه موقعة جنين ومخيمها، أخيرا، شاهدٌ جديدٌ على اتساع المسافات، الشعورية والوجدانية، بين الناس والسلطة المفترض أن من وظائفها حمايتهم أو أقله الدفاع عنهم، وقد بلغ التدنّي في الثقة بالسلطة ومؤسساتها مستوى مريعا. وإذا كانت واقعة طرد أهالي جنين ثلاثة من مسؤولي السلطة وحركة فتح من تشييع شهداء سقطوا في العدوان قد صدمت النافذين في رام الله وأصابتهم بالذهول، فذلك لأنهم لا يعرفون الأرض التي تطأها أقدامهم. ومع موقفٍ، لدى صاحب هذه الكلمات، رافضٍ هذا الطرد، إلا أن القصة ليست هنا، وإنما في أنّ القائمين على السلطة وعلى تلفزيون فلسطين لم يجدوا غير التثرثرة عن بطولات حركة فتح وكفاح منظمة التحرير في أزمنةٍ ولّت، والتشجيع على "حماس" وقناة الجزيرة والإخوان المسلمين، فيما كان الأولى، لو أن الجنون لم يُخالط مداركهم، أن يسألوا أنفسهم عن الذي يدفع الناس في جنين وغيرها (وبينهم فتحاويون كثيرون بالمناسبة) إلى ترذيل السلطة، ونبذ ناسها، ورميها بالنعوت المحقّة وغير المحقّة.

من بين كثيرٍ يلزمهم في قيادات السلطة، وتابعيهم في تلفزيون فلسطين، للشفاء مما أبانوه فيهم من جنون، أن يقرأوا تقرير المؤشر العربي 2022 الذي أصدره المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. إنه يفيدهم، ويفيدنا، بأن الفلسطينيين هناك هم الأقل ثقةً من بين أقرانهم في 13 بلدا عربيا بمؤسسة الشرطة، 21% لا يتقون بها إلى حد ما، و18% لا يتقون بها إطلاقا. والأمر نفسه بشأن الثقة في المخابرات والمباحث والاستخبارات، 21% لا يتقون بها إلى حد ما، و25% لا يتقون بها إطلاقا، فيما 13% يمحضونها ثقةً كبيرة، وثقة 32% إلى حد ما. وبسبب الثقة بالحكومة، الفلسطينيون هم الأقل بعد العراقيين، 60% لا يتقون بها على الإطلاق، و17% عدم ثقة إلى حد ما، 8% تقتهم بها كبيرة، و17% تقتهم إلى حد ما. ومفزعٌ أن يكون الفلسطينيون أقل ثقةً، بعد لبنان، بجهاز القضاء في وطنهم، 19% لا يتقون إطلاقا، 25% عدم ثقةٍ إلى حد ما (5% لا إجابة)، 9% ثقة كبيرة.

إذًا، لو قرأ محمود العالول وصبري صيّد وعزّام الأحمد "المؤشر العربي"، لما فاجأهم طردُهم من الجنازة في جنين. ولو قرأه ناس تلفزيون فلسطين لربما نفعهم في الشفاء من زوال العقل وفساده، وقد شوهدت أعراضهما، جنونا حادًا، على الشاشة.

العربي الجديد، لندن، 2023/7/10

## ٤٩. أكذوبة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"

### إحسان الفقيه

«اكذب، ثم اكذب، ثم اكذب، حتى يصدقك الناس»، هذه القاعدة الشيطانية المنسوبة لمهندس الدعاية النازية غوبلز، هي جوهر الدعاية للمشروع الصهيوني، الذي قام على مجموعة من الكذبات التي تم ترويجها وتجيش كل الوسائل لغرسها في وجدان العالم بأسره، فيتراكم تداولها لتتحول إلى حقيقة لا تُنكر. فابتداءً بأسطورة «شعب الله المختار»، مروراً بأسطورة «أرض الميعاد»، وصولاً إلى أسطورة أخرى، كرس لها الاستعمار البريطاني. الزاعي الرسمي للصهيونية - وجعلها الكيان الإسرائيلي شعاراً له، وهي أكذوبة «أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض»، والغرض منها التأكيد على حق الصهاينة الذين هم «شعب بلا أرض»، في أرض فلسطين، الذين يدعون أنها «أرض بلا شعب»، في محاولة مفضوحة لتجريد الفلسطينيين من تاريخهم واختطافه. وهذا الشعار يتضمن أكثر من معنى: المعنى الأول: نفي الوجود التاريخي للفلسطينيين قبل أن يستوطنها الإسرائيليون، وهو ادعاء محض كذب، يدل عليه فشلهم الذريع بعد عقود طويلة من التنقيب عن آثار لهم في فلسطين سابقة على وجود الكنعانيين العرب، إذ الثابت تاريخياً ومن خلال الكشوفات الأثرية، أن اليبوسيين

العرب (من الكنعانيين) هم أول من سكن فلسطين، وذلك في الألف الثالث قبل الميلاد، أي قبل وجود يعقوب (إسرائيل) بعدة قرون، بل قبل وجود الخليل إبراهيم نفسه.

المعنى الثاني: زعم الصهاينة أن فلسطين كانت خاوية من السكان الفلسطينيين إلا قليلا، وهو تضليل مفضوح أيضا، فعدد السكان الفلسطينيين عام 1914 بلغ 633.634 نسمة. وفي عام 1948 وهو عام النكبة وقيام دولة إسرائيل المزعومة، كان عدد الفلسطينيين، قد بلغ مليوناً و415 ألف نسمة، وهو عدد كبير بالنسبة لمساحة فلسطين التاريخية آنذاك، التي بلغت 27 ألف كيلومتر مربع، ما يعري هذه الدعوى الصهيونية ويكشف زيفها.

المعنى الثالث: إشارتهم إلى تخلف سكان هذه الأرض عن ركب الحضارة وعدم استغلال هذه الأرض، وأن الإسرائيليين بعبقريتهم الفذة هم أولى بها من أولئك العرب الهمج، وهذا أيضا تدليس واضح، فقبل قيام الدولة المزعومة، كانت فلسطين تحت السيادة العثمانية، وكانت مترعة بالمنشآت والإعمار والتنظيم الإداري والسكك الحديدية ومكاتب البريد والمدارس بمختلف مراحلها والجامعات، وما يعرف الآن بالنقابات، ونحوه، كدولة مؤسسات. ومن ثم يتبين حجم الكذب الصهيوني، ومن ناحية أخرى، فلو سلمنا لهم بهذا المنحى، فهل يسوغ لهم أن يحتلوا دولة ويشردوا ويهجروا ويقتلوا شعبها لمجرد أنهم أصحاب الأدوات الحضارية! ترتب على هذا الشعار الذي روجته الصهيونية، خاصة بمعناه الثاني، جريمة التطهير العرقي الممنهجة، التي قام بها الصهاينة بحق الفلسطينيين، لإنشاء دولة صهيونية من دون عرب، ففي عام 1948 تم تهجير أكثر من سبعمئة ألف فلسطيني، وتدمير حوالي 500 قرية في المتوسط. وبعد نكسة حزيران/يونيو 1967 التي تم على إثرها احتلال الضفة وقطاع غزة، هُجّر حوالي 460 ألفاً من الفلسطينيين، واستمرت عمليات التهجير حتى 1979، ليصبح حتى اليوم ملايين من الفلسطينيين خارج وطنهم يطالبون بحق العودة.

لقد كان من وراء هذا الادعاء الصهيوني، الذي ترتب عليه تهجير الفلسطينيين، هو ذلك الخوف المستمر من الخطر الديموغرافي، وإلى اليوم يبقى هو الخطر الأكبر الذي يمثل تهديداً وجودياً للشعب الإسرائيلي، فالإسرائيليون يلتقون حول يهودية دولتهم، والكنيسة الإسرائيلي أقر عام 2018 قانون القومية، الذي اعتبر أن إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي، وحصر ممارسة حق تقرير المصير فيها للشعب اليهودي فقط.

فأي خطر يهدد أكثريتهم، وبالتالي يهدد وجودهم، وهذا ما أدى إلى وجود تيار إسرائيلي ينادي بحل الدولتين حفاظاً على يهودية الدولة، بعد أن تخطى عدد الفلسطينيين المقيمين في فلسطين وحدهم حاجز 50%، من دون حساب أعداد الفلسطينيين المهجرين على الرغم من المساعي الإسرائيلية لحض الإسرائيليين على كثرة التنازل، ولا تزيد نسبة المواليد بين الإسرائيليين إلا في وسط المتدينين



منهم، الذين يرون في كثرة النسل تحديا ديموغرافيا للفلسطينيين. وفي المقابل، اليمين الإسرائيلي الحاكم دائما ما يكذب هذه الأرقام، والذي يرفض حل الدولتين. الهجرات الصهيونية العكسية، وضعف القدرة الإنجابية لدى الإسرائيليات، مقابل الخصوبة الزائدة لدى الفلسطينيات، فاقمت من شعور الصهاينة بالخطر الديموغرافي، إذ تضاعف عدد الفلسطينيين منذ نكبة 1948 عشر مرات، وكل التوقعات تشير إلى أن التباين في الأرقام لصالح الفلسطينيين سوف يستمر في الازدياد. لم يزل هم الكيان الإسرائيلي منذ إعلانه قيام الدولة، هو ضمان تحقيق أغلبية عددية للصهاينة، وفي سبيل ذلك يستخدم عدة وسائل، منها تهجير واغتيال الفلسطينيين، والدعوة إلى الهجرة اليهودية من شتى بقاع الأرض في حين يرفض عودة الفلسطينيين، ودعوة الشعب الإسرائيلي لكثرة الإنجاب. الفلسطينيون صاروا يعولون على المعركة الديموغرافية، التي تتطلب سياسة النفس الطويل، بهدف تآكل الكيان الإسرائيلي مع اتساع رقعة التباين العددي لصالح الفلسطينيين، ليصبح الصهاينة أقلية حاكمة للأكثرية الفلسطينية، كأرضية يبنى عليها لتحقيق حل الدولتين على الأقل.

لكن ينبغي التحذير من التعويل على هذا المسلك وحده في نيل الحقوق الفلسطينية، أو اختياره باعتباره الطريق الأسهل والأيسر والأكثر أمانا والأقل كلفة، بل ينبغي أن يكون جنبا إلى جنب الأدوات الأخرى كالتضامن السياسي والعسكري، وإلا أصبحت القضية الفلسطينية قيد الإرجاء وارتقاب عجلة الزمن، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

القدس العربي، لندن، 2023/7/9

## ٥٠. العدوان على جنين: دوافعه ووقائعه ونتائجه

د. سعيد الشهابي

كم من الحروب العدوانية والحروب شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلية ليس ضد الفلسطينيين فحسب بل ضد الدول والشعوب العربية الأخرى؟ وفي كل مرة تصدر التصريحات الغربية لتؤكد أمرين: الأول أن من حق «إسرائيل» الحفاظ على أمنها، والثاني أن التصعيد ليس حلاً. مع ذلك يتكرر العدوان بدون توقف، حتى ليبدو أن هذا العالم أصبح غابة بلا قانون أو أخلاق.

هذا «الحق» الذي يتحدث عنه السياسيون وتكرره وسائل الإعلام لا يوازيه «حق» آخر للفلسطينيين في العيش بأمن على أراضيهم، ولا شجب للممارسات غير الإنسانية التي تشمل قتل الأطفال أو تشريد العائلات أو سياسة «الترانسفير» التي أقصت السكان الأصليين من أرضهم.

في الأسبوع الماضي صرّح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأنه يتقهم «مخاوف» «إسرائيل المشروعة» بشأن أمنها، مضيفاً: «لكن التصعيد ليس هو الحل». وبعد عملية عسكرية

نفذتها إسرائيل في مخيم جنين بالضفة الغربية وصفها غوتيريش بأنها «أسوأ أعمال عنف في الضفة الغربية منذ سنوات كثيرة». قال: «إن استخدام الضربات الجوية لا يتسق مع إجراء عمليات إنفاذ القانون» فلماذا لا يرفعوي الصهاينة عن ممارسة تلك الأعمال المشينة التي تمثل جرائم حرب واضحة؟ وقد أكدت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة، أن الغارات التي شنها سلاح الجو الإسرائيلي على مدينة ومخيم جنين في الضفة المحتلة، يمكن تصنيفها جريمة حرب. وقالت المجموعة إن عمليات القوات الإسرائيلية بالضفة المحتلة، التي تقتل وتسبب إصابات خطيرة للسكان، وتدمر منازلهم وبنيتهم التحتية، وتشرذم الآلاف بشكل تعسفي، ترقى إلى مستوى الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي والمعايير المتعلقة باستخدام القوة، وقد تشكل جريمة حرب.

واعتبر الخبراء أن الممارسات الإسرائيلية تقتعد للمبررات القانونية بموجب القانون الدولي، وأعربوا عن قلقهم البالغ حيال الأسلحة والتكتيكات العسكرية التي تستخدمها القوات الإسرائيلية ضد سكان مخيم جنين. ولا بد من التأكيد على أن جرائم الحرب ارتكبت منذ الأيام الأولى للعدوان الإسرائيلي على فلسطين. ففي أبريل/نيسان 1948 حدثت مذبحه دير ياسين وهي عملية إبادة وطرد جماعي نفذتها مجموعتا الإرغون وشتيرن الصهيونيتان في قرية دير ياسين الفلسطينية غربي القدس. كان معظم ضحايا المجزرة من المدنيين ومنهم أطفال ونساء وعجزة، ويتراوح تقدير عدد الضحايا بين 250 و 360 حسب المصادر العربية والفلسطينية، و109 حسب المصادر الغربية. كانت مذبحه دير ياسين عاملاً مهماً في الهجرة الفلسطينية إلى مناطق أخرى من فلسطين والبلدان العربية المجاورة لما سببته المذبحه من حالة رعب عند المدنيين.

هذه الجرائم تفوق في بشاعتها ما حدث في بلدان أخرى اتهم زعماءها بجرائم حرب. ومن تلك الجرائم مجزرة قانا التي ارتكبتها «إسرائيل» ضمن عدوان شنته على جنوب لبنان عام 1996، وأطلقت عليه اسم «عناقيد الغضب» وأودى بحياة 175 شخصاً إضافة إلى 300 جريح. سقط قرابة مائة من الشهداء في ذلك اليوم الأسود، الذي استهدفت فيه إسرائيل مركز قيادة «فيجي» التابع لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام. المركز الذي هرب إليه حينها 800 لبناني للاحتباء من جحيم القصف، وكانوا بمعظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، تحوّل إلى هدف آخر للإجرام الإسرائيلي. وأدت الضربات عليه إلى استشهاد 106 أشخاص بينهم عشرات الأطفال، فيما أصيب نحو 150 آخرين بجروح وإصابات بدنية. وبرغم انتهاك حصانة قوات الأمم المتحدة، فقد التزم الغربيون الصمت المطبق ولم يتم التعرض للإسرائيليين الذين ارتكبوا المجزرة.

وليس مستبعدا ان يصحو العالم يوماً على أنغام الدعوة لمحاكمات عديدة تطل مسؤولين وعسكريين من بلدان شتى. وفي الأسبوع الماضي أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن قواتها الخاصة قتلت عشرات

الأفغان خلال التدخل العسكري البريطاني والأمريكي في ذلك البلد. وجاء الكشف عن ذلك في إطار لجنة تحقيق خاصة برئاسة رئيس القضاء، هادون كيف. ومهمة لجنة النظر في ما إذا كانت القوات الخاصة البريطانية قد ارتكبت جرائم خطيرة في أفغانستان، وما إذا كانت هناك لجان تحقيق فاعلة من قبل الشرطة العسكرية الملكية، وتمت التغطية على حالات قتل غير مشروعة. وكانت لجان تحقيق أخرى قد أثبتت ارتكاب جرائم حرب من قبل القوات البريطانية في العراق، حيث قتل مدنيون أبرياء ومقاتلون بعد استسلامهم.

وإزاء هذه التصريحات الدولية تتبادر تساؤلات عديدة حول مسألة جوهرية: هل عالم القرن الحادي والعشرين يفوق في تطوره عالم القرون السابقة خصوصاً في مجالات الحرب والسلام، واحترام القانون الدولي والالتزام بقيم حقوق الإنسان؟ وهل أن الدعاية المفرطة حول «التزام العالم الحر» بتلك القيم تحظى بمصداق على أرض الواقع؟ فهناك العديد من ساحات الحرب في هذا العالم التي ينتهك فيها القانون الدولي بشكل صارخ. ففي العراق وأفغانستان ارتكبت القوات الأمريكية والبريطانية ما يمكن ان يرقى إلى «جرائم حرب». وما يزيد الوضع إيلافا ظاهرة الانتقائية في تطبيق المعايير الدولية. ألم يعتقل الرئيس السوداني عمر البشير بتهم ارتكاب جرائم حرب في دارفور؟ ألم تصدر محكمة الجنايات الدولية قرارا بالقبض على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا؟ إن من غير اللائق تجاهل تلك التهم، ولكن الأمر المقزز ظاهرة الانتقائية ازدواجية المعايير والتحكم في تطبيقات القوانين الدولية، فتطبق في الحالات التي تريدها الدول الغربية ويتم تجاهلها في الحالات الأخرى. لماذا لم يتحدث سياسي او إعلامي أو حقوقي بارز عن القادة الإسرائيليين والغربيين المسؤولين عن ارتكاب جرائم حرب، كما هو مذكور؟

فعلى مدى ثلاثة أرباع القرن، تم التغاضي عن جرائم الحرب التي ارتكبت في فلسطين وما تزال ترتكب بشكل متواصل، بل يشعر المحتلون أن الدعم الغربي لسياساتهم وحروبهم وعدوانهم يكفي لحمايتهم من المقاضاة الدولية، وأن القوانين التي تنظم سلوك الدول في الحرب والسلام يتم تحييدها والتغاضي عنها في الحالة الإسرائيلية. إنها واحدة من أبشع حالات الانتقائية التي يمارسها «العالم الحر» متكناً على نفوذه السياسي والعسكري وسيطرته على المؤسسات الدولية. ولا يستطيع ذو لب حصيف أو ضمير إنساني تجاهل ما ارتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلية في معسكر جنين الذي حوّله إلى ركام. وقد أكد نائب محافظ جنين كمال أبو الرب، أن نحو 90% من الشوارع في المخيم تم تدميرها وأن شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي دُمرت بشكل شبه كامل. وقال إن العدوان أحدث أضراراً بنحو 80 بالمائة من منازل مخيم جنين. فهل هذا استهداف لـ «الإرهابيين» أم الإنسانية؟

في الأساس هناك مخيم، لماذا؟ لأن المحتلين الصهاينة أخرجوا الفلسطينيين من ديارهم وحولهم إلى لاجئين فبُنيت لهم المخيمات في فلسطين ولبنان وسوريا والأردن ومصر. وعلى مدى ثلاثة أرباع القرن بقي هؤلاء اللاجئون في المخيمات. أوليس طردهم من أرضهم جريمة حرب؟ لماذا يصمت العالم على إزاحة الفلسطينيين بهذا الشكل المروّع. هذه السياسة لم تتوقف حتى الآن. ألم تقم قوات الاحتلال بمحاولة السيطرة على حي سلوان في القدس وإخراج سكانه منه بالقوة؟ ألم تجبر قوات الاحتلال التي اعتدت على مخيم جنين، أكثر من ألف لاجئ على مغادرة منازلهم ليتم تدميرها عمدا مع سبق الإصرار والترصد؟ هل أن طرد هؤلاء من منازلهم ضرورة لحفظ أمن «إسرائيل»؟ كيف يحق إلحاق الأذى والضرر بقطاع من البشر من أجل ضمان أمن قطاع آخر؟

لقد كشف العدوان الإسرائيلي الأخير على مخيم جنين عددا من الأمور: أولها الفشل الذريع للعملية، إذ لم تحقق أهدافها المعلنة باستئصال من تسميهم «الإرهابيين». ففي غضون ساعات من انتهاء العدوان سار المسلحون بأعداد كبيرة في موكب تشييع الشهداء الأثني عشر الذين قتلتهم القوات الإسرائيلية. ثانيها: أن حجم الدمار الذي أحدثه العدوان فاق التصور وأخرج الجهات الدولية خصوصا الأمم المتحدة التي كرر مسؤولوها شجبهم للدمار الهائل الذي استهدف البنى التحتية للمخيم. ثالثها: أنه أظهر الوجه القبيح للصهاينة وأخرج داعميه، ولذلك توقف العدوان في غضون 48 ساعة بدون أن يحقق شيئا بعد ان خشي الداعمون الغربيون التورط في جرائم حرب شنيعة. رابعها: أن الجانب الفلسطيني أثبت مرة أخرى شجاعته واستبساله وشموخه ورفض الاستسلام للمحتلين والمعتدين، وحظي باحترام العالم، وأثبت أنه الرقم الأصعب في معادلة قلقة استمرت 75 عاما. خامسها: أن العدوان دفع العرب والمسلمين للالتفاف حول القضية الفلسطينية بعنفوان وفخر وإباء، وذلك صفة موجعة للاحتلال وداعميه والمطبعين معه. سادسها: أنه ساهم في إضعاف وهج قوات الاحتلال التي شعرت بالرعب وهي ترى الفلسطينيين المدافعين عن أنفسهم وأرضهم يتصدون للمحتلين باستبسال وشمم، ويلحقون أضرارا بقوى العدوان.

القدس العربي، لندن، 2023/7/9

٥١. كاريكاتير:



موقع الاندبندنت، 2023/7/4